

برنامج اثرائي قائم على التعددية الفكرية في مادة الفلسفة لتنمية

مهارات التفكير الحكيم لدى طلاب المرحلة الثانوية

**An Enrichment Program Based On Intellectual Pluralism  
In The Subject Of Philosophy To Develop Wise Thinking  
Among Secondary School Students**

إعداد

**هاجر سمير خلف علي**

إشراف

**أ.م.د/هند محمد بيومي**

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد  
كلية التربية - جامعة حلوان

**م.د/نور الهدى أحمد**

مدرس المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية - جامعة حلوان

### المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على مدى فاعلية برنامج اثرائي قائم على التعددية الفكرية في مادة الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الحكيم لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هدف البحث تم اعداد مواد معالجة تجريبية وفق للبرنامج الاثرائي القائم على التعددية الفكرية، كما تم إعداد أداة البحث مقياس لمهارات التفكير الحكيم بشكل قبلي وبعدي، واستخدم البحث المنهج الوصفي المتمثل في الاطار النظري ومراجعة الادبيات والدراسات السابقة، والمنهج التجريبي المتمثل في اختيار عينة البحث وتطبيق أداة البحث قبلها وبعدي، وقد طبق البحث على عينة مكونة من (80) طالبة بالصف الأول بالمرحلة الثانوية، وأسفرت النتائج على وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الحكيم لصالح التطبيق البعدي، ويرجع ذلك الى تصميم برنامج اثرائي قائم على التعددية الفكرية في مادة الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الحكيم لدى طلاب المرحلة الثانوية.

### الكلمات المفتاحية:

التعددية الفكرية\_ مهارات التفكير الحكيم

## Abstract:

The goal of the current research is to identify the effectiveness of enrichment program based on intellectual pluralism in the subject of philosophy to develop wise thinking skills among secondary school students. To achieve the goal of the research, experimental treatment materials were prepared in accordance with the enrichment program based on intellectual pluralism, and the research tool, a measure of thinking skills, was prepared. The research was applied pre- and post-wise. The research used the descriptive approach represented by the theoretical framework and review of literature and previous studies, and the experimental method represented by selecting the research sample and applying the research tool pre and post. The research was applied to a sample of (80) female students in the first year of secondary school. The results resulted in statistically significant differences at the level of (0.05) between the average scores of the experimental group in the pre- and post-application of the wise thinking skills scale in favor of the post-application. This is due to the design of an enrichment program based on intellectual pluralism in the subject of philosophy to develop wise thinking skills among secondary school students.

**Keywords:** intellectual pluralism \_wise thinking skills

## مقدمة البحث:

قد شهد العالم في الآونة الأخيرة العديد من التطورات التكنولوجية والتعليمية والعديد من الصراعات والتناقضات، تلك التغيرات بحاجة الى اعداد جيل مفكر قادر على مواجهة التحديات واتخاذ القرارات المناسبة، وذلك يعد من اهم اهداف الأنظمة التربوية الحديثة فهو احد المعايير التي تعكس مدى تقدم الشعوب، والدول تعمل على التصدي لكافة المتغيرات بطرق علمية، مبنية على أسس من المعرفة، لذلك برز الاهتمام بمهارات التفكير الحكيم كمطلب ملح في ظل ما يشهده العالم اليوم من تغيرات متسارعة، وتحولات جذرية تشمل ميادين الحياة المختلفة الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، فهي احد العوامل الأساسية في حياة الانسان، التي تساعد على التقدم وحل العديد من المشكلات التي يواجهها في حياته.

وقد احتل مفهوم التفكير الحكيم مساحة كبيرة في التراث النفسي والفلسفي العربي فقد وردت كلمة الحكمة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وفي معاجم اللغة العربية لتشير الى العلم والخبرة والتجارب والمعرفة واتخاذ القرارات السليمة (قصى عجاج سعود، 2017، 467).

ولأهمية التفكير الحكيم، طبقت عدة مدارس عامة في برامجها التدريس من اجل الحكمة، فأصبح التفكير الحكيم موضوعا رئيسيا في جامعة دايتون، فعقدت لقاءات دورية لدمجها بشكل أكثر فاعلية في برامج الجامعة الاكاديمية، كما أنشي مركز أبحاث وطني في ولاية أوهايو، وجعلت التفكير الحكيم هدفا للتعليم ورحلة للتطوير. (سعاد جابر حسن، 2021، 631)

\_ في هذا السياق: (P. 53, AI-Musawi & Mohammed 2016) وقد أكد\_

أهمية التفكير الحكيم في كونه الوضع المثالي للسلوك الانساني، فهو طبقا لما أورده الفلاسفة والمفكرين، وعلماء الانثربولوجي \_ يمثل أعلى مستوى للمعرفة في أحداث ومواقف الحياة؛ فضلا عن أنه انتاج درجة عالية من التجريد، والتنوع، وما يعني به \_ في طبيعتها \_ من خصوصية الفرد؛ فينظر للتفكير الحكيم \_ في ضوء ما تقدم \_ على انه أداء إنساني مثالي يتضمن البصيرة، وإدراك العالم، والروح، واتخاذ القرارات الصحيحة.

ويتضح مما سبق عرضه أن تنمية الحكمة يعتبر أحد أهم الأهداف والغايات الرئيسية المرجوة من وراء تعليم وتعلم الفلسفة؛ لأنها تكسب المتعلمين المهارات التي تجعلهم قادرين على مواكبة العصر، واستشراف آفاق التقدم فيه، حيث يكتسب المتعلمين من خلالها: التنظيم الانفعالي، والحوار الإيجابي مع الآخرين، واحترام الرأي المخالف، وتحديد الأهداف المراد تحقيقها، ورسم خط السير إليها.

وهناك علاقة تربط بين التفكير الحكيم والفلسفة، فالفلسفة تعني حب الحكمة، ويظهر ذلك في اول تعريف وصل في الفلسفة وهو فيلوسوفيا وهي تتكون من مقطعين فيلو تعني حب او ايثار، وسوفيا تعني الحكمة فهي اذن تعني حب الحكمة (عبدالفتاح إبراهيم التركي، 2003، 24)،

وتحتل الحكمة راس هرم العمليات العقلية، وتتداخل مفاهيمها مع غالبية أنواعها، كالتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، والتأملي، وحل المشكلات، والتفكير ما وراء المعرفي، واتخاذ القرارات.

والنمو في الحكمة يحدث على مدار الحياة، وإن كانت مرحلتها المراهقة والشباب تعد حاسمة في تطور لبنات التفكير الحكيم، لذا ستقوم الباحثة بالتطبيق في المرحلة الثانوية، ولا نستطيع التحدث عن الحكمة خارج السياق المجتمعي لمجموعة الانساق القيمية والتي تقود الانسان للتفكير الأخلاقي الحكيم من خلال مادة الفلسفة.

وفي اطار الاهتمام بالتفكير الحكيم أجريت العديد من البحوث والدراسات العربية والأجنبية للكشف عن مستواها، وعن سبل تنميتها لدى المتعلمين، وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى، مثل:

(Cliften, & (Sternberg, Robert, 2013) ودراسة (etal, 2015) )

ودراسة (محمد أبو الفتوح، 2016)، ودراسة (آمال عبدالفتاح، 2018)، ودراسة (مجدي حبيب، 2018)، ودراسة (سعاد حسن، 2021)، ودراسة (شيماء سعيد، 2022)، ودراسة (فاطمة احمد، 2023)

ولتنمية مهارات التفكير الحكيم في اعتقاد الباحثة أنها تحتاج الى تنمية جوانب فكرية وسياسية وثقافية لذلك تقترح الباحثة تصميم برنامج اثرائي قائم على التعددية الفكرية.

حيث ترى الباحثة أن التعددية الفكرية واقعا مفروضا وانعكاسا لتعدد الثقافات والتنوع البشري، لذا كان من الضروري أن نبحث عن سبل وأساليب تعيين الإنسان على كيفية مواجهة تحديات هذا التنوع الفكري.

**والتعددية الفكرية Intellectual Pluralism:** لمصطلح التعددية الفكرية حضور واضح في المنظومة الفكرية والفلسفية، وهو يعني بأبسط صوره الإقرار بمبدأ التعدد الإنساني الفكري، فالاختلاف ظاهرة يزخر بها الكون، وتحمل بمفرداتها الحياة، ويعيشها الانسان في كل زمان ومكان، فالتعددية الفكرية حركة اتجاه الاخر، ملؤها الاعتقاد والايمان بقيم التعدد والاختلاف في الأفكار، والمجتمع الذي لا تقوم ثقافته على التنوع والاختلاف مع المخالفين، لا يمكن أن ينعم بالأمن والاستقرار والتعايش، فضلا عن النهوض والتقدم.

حيث من سمات العلوم الإنسانية انها ذاتية، تتعدد وجهات النظر حولها ويصعب الوصول الى رأي حاسم فيها، على خلاف العلوم الطبيعية والتي تتوصل إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها، وبما أن الفلسفة علم انساني فإن طبيعتها جدلية تثير الكثير من التوجهات المختلفة حول قضية من القضايا، فالفلسفة ترفض الأحادية وتقر بالتعددية (عبير احمد عبدالله، 2018، 101)

وتأخذ التعددية أشكالاً متعددة فقد تكون فكرية أو سياسية أ اجتماعية أو ثقافية وقد تكون متداخلة في أشكالها وأبعادها، وفي المجتمعات الحديثة تبدو التعددية وسيلة لتنظيم الحياة العامة على أسس مشتركة مع احترام مختلف الاتجاهات (جليل إسماعيل مصطفى، 1997، 17).

من أساسيات قبول التعددية الفكرية هو الوعي الفكري الذي يتضمن معرفة الفرد للواقع المحيط به كحقيقة كلية مترابطة العناصر، ولذلك يتطلب لخلق الوعي الفكري هو منح الافراد التعليم والخبرة والحرية للوصول الى المعلومات من مصادر مختلفة (أمل رؤوف محمد، 2008، 46)

وللتعددية الفكرية قيم وتأثيرات إيجابية للطلاب منها: تعزيز الاحترام المتبادل والتقدير الذاتي، وإدارة الخلافات بشكل بناء والحد من الصراعات والتعصب لرأي بعينه، وتعظيم إمكانيات كل طالب (Mitchell, Alexandrova, 2021)

وبناء على ما سبق يتضح أن تقييد حرية الفكر يؤدي الى اغفال قيمة العقل والذي يؤدي بدوره الى التخلف وينتج عنه التعصب والتطرف، وبذلك تكون التعددية بكافة أنواعها صمام امان تحافظ على المجتمع (سعد حميد إبراهيم، 2018، 197)

### الإحساس بالمشكلة:

تتعلق الإحساس بمشكلة البحث من خلال ما يلي

1- البحوث والدراسات السابقة والادبيات التي أوضحت ضعف مهارات التفكير الحكيم، ومنها:

(علاء الدين عبدالحميد، 2016) (Clifton , et Jennifer، 2015)

(آمال جمعة عبدالفتاح، 2018)، (السيد احمد محمود، 2019)، (صبري الجيزاوي وعبدالرحمن مسعود، 2019)، (ولاء محمد صلاح الدين، 2020)، (هالة سعيد عبد العاطي، 2020) (هند محمد بيومي، 2021)، (شيماء سعيد، 2022)

2- خبرة الباحثة الميدانية: حيث لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة لمادة الفلسفة الآتي: ضعف مهارات الحكمة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

### 3- الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثة بتطبيق مقياس (من إعداد الباحثة)

لمهارات التفكير الحكيم على عدد (30) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي في بمدرسة جمال عبدالناصر الثانوي بنات، بإدارة دار السلام التعليمية، ويشمل المقياس على ست مهارات رئيسية وهما (الاستعداد للتعلم، التفتح الفكري، الايثار، إصدار الحكم الصائب، التخطيط للمستقبل)، وتحليل نتائج التطبيق، تبين أن حوالي 73% من الطلاب حصلوا على اقل من 53% من الدرجة الكلية للمقياس، مما يشير الى تندي في مهارات التفكير الحكيم لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

توصلت الباحثة الى بعض النقاط المهمة، منها:

1-إن البرامج التعليمية الحديثة تفنقر للتطبيقات العملية، وتعتمد على الطرق التقليدية وتغيب الأساليب الحديثة .

2-إن هناك ضعف في مهارات التفكير الحكيم لدى 70% من طلاب المرحلة الثانوية.

3-كما أشار إلى ان 60% من الطلاب يستخدمون الطرق التقليدية في دراسة مادة الفلسفة؛ حيث يكون الهدف هو حفظ بعض المعلومات والمعارف في الفلسفة وليست المهارات الفلسفية وخصوصا مهارة التفكير الحكيم.

### مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات التفكير الحكيم لدى طلاب الصف الأول الثانوي

### أسئلة البحث:

للتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1-ما مهارات التفكير الحكيم المناسب لتميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الآتية:

2- ما أسس برنامج اثرائي في مادة الفلسفة قائم على التعددية الفكرية في تنمية مهارات التفكير الحكيم لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

3- ما فاعلية برنامج اثرائي في مادة الفلسفة قائم على التعددية الفكرية في تنمية مهارات التفكير الحكيم لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ؟

### اهداف البحث:

يسعى البحث الى تحقيق ما يلي:

1-الكشف عن فاعلية برنامج اثرائي قائم على التعددية الفكرية في مادة الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الحكيم لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

### أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث في انها قد تسهم في التالي:

1-مساعدة طلاب المرحلة الثانوية على تنمية مهارات التفكير الحكيم والتي قد تساعدهم على التفكير والوعي بالمشكلات المختلفة بطرق سليمة

2-إثراء مكتبة المناهج وطرق التدريس ببرنامج لتنمية مهارات التفكير الحكيم المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

### منهج البحث:

\***المنهج الوصفي:** يتمثل في الاطار النظري للبحث وتحليل ومراجعة الادبيات السابقة

\***المنهج التجريبي:** يتمثل في اختيار عينة البحث، وتطبيق أداة البحث قبلها وبعديا، وكذلك في تطبيق تجربة البحث وقياس فاعلية البرنامج وتحليل النتائج وتفسيرها

### متغيرات البحث:

\***المتغير المستقل:** برنامج اثرائي قائم على التعددية الفكرية

\***المتغير التابع:** مهارات التفكير الحكيم

### حدود البحث:

1-**الحدود المكانية للبحث:** احدى مدارس دار السلام، محافظة القاهرة

2-**الحدود الموضوعية للبحث:** برنامج اثرائي، التعددية الفكرية، مهارات التفكير الحكيم، الصف الأول الثانوي، الدراسات والادبيات السابقة

3-**الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول، للعام الدراسي 2023 / 2024م

4-**مجموعة البحث:** تتكون من (80) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، وشمل البحث مجموعتين مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة.

## أداة البحث:

مقياس مهارات التفكير الحكيم (من إعداد الباحثة)

## فروض البحث:

- 1- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس مهارات التفكير الحكيم، لصالح المجموعة التجريبية.
- 2- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التفكير الحكيم، لصالح التطبيق البعدي.

## إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، يتبع البحث الخطوات الآتية:

- 1- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، والأدبيات التربوية العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث.
- 2- يتم اختيار عينة البحث الأساسية من طلاب الصف الأول الثانوي وتم تقسيم العينة الى مجموعتين إحداهما تجريبية يدرسون البرنامج الاثرائي والأخرى ضابطة يدرسون بالطريقة التقليدية وضبط العوامل المشتركة بينهما.
- 3- يتم إعداد قائمة بمهارات التفكير الحكيم لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام برنامج اثرائي قائم على التعددية الفكرية وعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها.
- 4- إعداد تصور مقترح لتصميم برنامج اثرائي قائم على التعددية الفكرية في مادة الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الحكيم لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وفق الخطوات التالية:

1- فلسفة البرنامج القائم على التعددية الفكرية.

2- تحديد اهداف البرنامج واهميته لطلاب المرحلة الثانوية.

3- تحديد أسس وبناء البرنامج القائم على التعددية الفكرية.

4- تحديد محتوى البرنامج.

5- تحديد استراتيجيات وطرق تدريس البرنامج.

6- تحديد أنشطة التدريس القائمة على التعددية الفكرية التي تناسب مهارات التفكير الحكيم.

7- تحديد الوسائل التعليمية ومصادر التعلم المناسبة لمهارات التفكير الحكيم.

8- أساليب تقويم البرنامج

5- عرض التصور المقترح على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في مجال الفلسفة.

6- التطبيق القبلي لأداة البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة)

7- تنفيذ تصميم البرنامج الإژائي القائم على التعددية الفكرية في مادة الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الحكيم.

8- التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الحكيم على المجموعتين.

9- تحليل البيانات تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء فروض البحث..

10- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه النتائج.

### مصطلحات البحث:

1- التعددية الفكرية: هي اختلاف في الأفكار نتيجة لاختلاف في التصورات الأساسية والمرجعيات العامة ومعبر عن نفسه بصورة حضارية. (عماد محمود على، 2015، 129)

وهي أيضا توجه فلسفي حول مجموعة من الأفكار المتنوعة والآراء المختلفة والتي تعبر عن الرأي والرأي الآخر لبعض الفلاسفة والمفكرين ويتم عرض هذه الآراء بطريقة موضوعية لا للاقتناع بها ولا لرفضها، بل لتوضيحها فقط حتى يدرك الطلاب هذا الاختلاف الموجود في القضايا الفلسفية ويقدر أهمية دراسة هذه القضايا من وجهات نظر مختلفة، ثم يقوم بالتأييد أو الرفض للقضايا مع وجود أسباب ذلك التأييد أو الرفض لدى طلاب الصف الأول الثانوي (عبير احمد عبدالله، 2018، 111).

التعريف الاجرائي: تعرف بأنها اختلاف تنوع الآراء ووجهات النظر حول قضية أو فكرة أو موقف، هذا التنوع نابع من التصورات الأساسية لكل طالب حول تلك القضية أو الفكرة.

## 2-مهارات التفكير الحكيم:

التفكير الحكيم بأنه Grigorienko, & Sternberg, Jarvin يعرف (2009،106:110)

"القدرة على الحكم بشكل صحيح على الأمور التي تتعلق بالحياة، وطريقة التعامل مع المواقف التي تعتمد على المعرفة، والخبرة"

التعريف الاجرائي: مجموعة من الاداءات العقلية التي تستهدف الوصول إلى حكم صائب للأمور والتمييز بين ما هو مقبول وما هو غير مقبول، وتتمثل في التنظيم الانفعالي، التفتح الفكري، التخطيط للمستقبل، الاستعداد للتعلم، الايثار، إصدار الحكم الصائب.

وبعد الانتهاء من عرض مشكلة البحث وخطة دراستها، تتناول الباحثة في الفصل الثاني \_ الاطار النظري للبحث متضمنة فيه اهم محاوره وهما التعددية الفكرية، ومهارات التفكير الحكيم.

### الاطار النظري للبحث:

#### \*المحور الأول: التعددية الفكرية:

تعتبر التعددية الفكرية نمط أساسي ومهم من أنماط التفكير، وتتمثل في قدرة الفرد على التعبير عن رايه، وطرح العديد من الأفكار والآراء المتنوعة والمختلفة والمتشابهة دون قيود ذات صلة بالموضوع ومبنيه على أسس علمية واضحة، وصولا الى نتائج يمكن الاعتماد عليها، لتشجيع الابداع والمرونة الفكرية وتحقيق الصالح العام، ولمفهوم التعددية الفكرية حضور واضح في المنظومة الفكرية والفلسفية، وهي تعني بأبسط صورة الإقرار بمبدأ التعدد الإنساني، كما هي حركه إزاء الآخر، ملؤها الايمان بقيم التعدد واختلاف، والمجتمع الذي لا تقوم ثقافته على الحوار مع المخالفين، لا يمكن ان ينعم بالأمن والاستقرار والتعايش السليم .

وهي بذلك رؤية اجتماعية ملزمة للمجتمع بأن يقدر، ويقدر وجود أكثر من راي وأكثر من هوية فكرية، فهي تقوم على حق التعايش والحياة مع افراد مهما اختلفت وتعددت ارائهم وافكارهم ومعتقداتهم وثقافتهم في سياق لا يخرج عن التفاهم والاحترام وتقدير الاخر وقبوله. (ايمان مصطفى موسى، 2017،11:12)

فالتعددية الفكرية اذن تشير إلى طرح اكبر عدد من الأفكار والآراء المتنوعة واحترام تلك الأفكار، وقبول الاخر المختلف فكريا والاعتراف بإمكانية التعايش في اطار التعدد الفكري، وذلك يتطلب أدابا للحوار والتخاطب وينفي التعصب للأفكار الشخصية (عارف بن مرزوق السحيمي، 2011،10)

وترى (نائلة المنيرعبدالسلام، 2022، 312) ان التعددية الفكرية مصطلح فكري قائم على عدم قبول لأى فكر او اعتقاد او أي مفهوم ان يكون قضية راسخة من حيث طرح مفاهيم فلسفية ثابتة ومحددة في مجال الفلسفة.

حيث ان قضايا الفلسفة خلافية، دائما في اختلاف مستمر تجاه نشأتها وتعريفها وموضوعاتها، لذا من الضروري ان يتم تناولها برؤى متعددة ووجهات نظر مختلفة ومتنوعة (الهام عبدالحميد فرج، 2010، 224)

لذا يمكن القول إن التعددية الفكرية تتعلق بالفرد نفسه وبالأخرين، وتقوم على تقديم الفرد آراء وأفكار متعددة ومتنوعة دون السعي لفرضها واتاحه الفرصة وترك حريه التعبير عن الرأي والأفكار لكل فرد حتى وأن كنا نخالفه في الراي، وهي بذلك تعني اتاحه الفرصة للفرد لطرح العديد من الأفكار دون السعي منه لفرضها وقبول تلك الأفكار، وبذلك تكون محصلة بعدين مهمين متمثلين بالتسامح الفكري والحرية الفكرية في التعبير عن الآراء والاختلاف مع الاخرين بما يسمح بإثراء الفكر وتجديده وابداعه (أسماء محمد إبراهيم، 2022، 550)

كما عرفتها (إيمان مصطفى موسى، 2017، 11): "بأنها مذهب الكثرة وهي القول بتعدد العناصر التي يتكون منها العالم، أو بتعدد المبادئ التي هي أصوله وعلله الفاعلة، أو انه المذهب الذي يقرر أن لدينا في العالم خبرات شخصية متعددة ومتنوعة.

وتأسيسا على ما سبق يتضح أن التعددية ترفض الواحدية وتنفي الثنائية وتعترف بالتعدد والتنوع والاختلاف .

**خصائص التعددية الفكرية:** من خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة يمكن تحديد خصائص التعددية الفكرية في النقاط التالية(ريم بنت طلال، 2020، 32)(نورهان سلامة عوض، 2020، 152)(عماد محمود علي، 2015، 129) :

- 1-التعدد والتنوع في الأفكار داخل المجتمع، وتقييم الأفكار المطروحة.
- 2-إنتاج محصلة لأفكار جديدة، وإيجاد حلول متعددة ومبدعة للمشكلات
- 3-تشجيع التفكير خارج الصندوق
- 4-تقدير قيمة التنوع في الأفكار بين الطلاب، وتدعيم العلاقة بينهم
- 5-توسيع عمليات التفكير، وتحطيم فكرة المشكلات التي لا يمكن حلها
- 6-اختيار أفضل البدائل بين الأفكار المطروحة، وطرحها للممارسات الفعلية

ويتضح مما سبق ان التعددية الفكرية تتميز بمشاركة الأفكار الآراء بين الافراد وعدم اذراء او تهميش او تقليل من رأي الاخر، وهي ترفض وتحد من التعصب والتشبث بالرأي الواحد.

### مميزات التعددية الفكرية:

- 1- تشجع الطلبة على التفكير الغير تقليدي عن طريق خلق بيئة تعليمية ثرية في عملية التعلم
- 2- تزيد من ثقة الطالب بقدراته العقلية من خلال تنمية شعوره بمسئولية التعلم حيث يتوصل بنفسه إلى المعرفة.
- 3- تساعد الفرد على تنمية الابداع في التفكير لإنتاج الأفكار الجديدة، التي تساعده على التكيف مع المتغيرات التي تحدث حوله (نوفل كريم عباس، 2021، 16)
- 4- تعلم كيفية انتاج المعلومات التي هي اهم من تعلم المعلومة نفسها
- 5- غرس الثقة في نفوس الطلبة، من خلال طرح الأفكار بأنفسهم
- 6- طرح الأفكار المتعددة قوة دافعة للأبداع، حيث يمثل طرح الأفكار عملية استجواب عقلي للفرد وتحدي ذهني للوصول إلى ما هو استثنائي في ضوء الخيال والخبرة، ويكون هذا الاستجواب العقلي دافع للأبداع (عمرو جابر قرني سيد، 2021، 82)
- 7- تحفيز العقل لإنتاج المزيد من الأفكار، ومساعدة المتعلم على النفتح العقلي
- 8- الاهتمام بجميع الأفكار وعدم التسرع في إصدار الحكم بعدم جدوى بعض الأفكار
- 9- تشجيع المتعلم على الفضول الفكري، والبحث عن الإجابات الغير عادية، التي تخالف تفكير الأغلبية
- 10- إطلاق العنان للتفكير وعدم الوقوف عند حد معين (عزالدين علي عبدالمنعم، 2023، 248)

وبذلك يتضح ان التعددية الفكرية تساعد في خلق انسان حديث مستعد لخوض إبتكارات وتجارب جديدة، أنسان متعلم قادر على طرح أفكار مرتبطة بالأمر المتعلقة بواقعه الاجتماعي وان يكون لديه قبول ديموقراطي للأخرين، لذلك فنحن بحاجة إلى تلك الشخصية المنفتحة فكريا، التي لديها القدرة على طرح أفكار متعددة وجديدة، ولديها الاستعداد لاعتبار وقبول أفكار وروى جديدة، على عكس الشخص المنغلق فكريا الذي يتسم بالتعصب لأفكاره حتى وان كانت خاطئة ويحارب بشراسة جميع الأفكار المخالفة له.

### \*المحور الثاني: مهارات التفكير الحكيم

تعد مهارات التفكير الحكيم مهارة من مهارات التعامل الاجتماعي وحل المشكلات التي تتسم بالحدة ، إذ أن القدرة على حل المشكلات تتطلب قدر من الخبرة ومهارة تجهيز المعلومات ،لذا تهدف المدارس بجانب تقديم المعرفة إلى اكساب المتعلم القدرة على كيف ومتى يمكن استخدامها ،و كيف يمكن استخدام المعارف والمهارات بفاعلية ،فالعديد من المجتمعات ينصب محور اهتمامها بتنمية المهارات والمعارف الأساسية لدى الطلبة ،ولكن هذه المعارف والمهارات غير كافية لجعل المجتمعات سعيدة ومتناغمة ،لذا من الضروري التركيز على تنمية الحكمة وخاصة في المدارس ،لمساعدة الطلاب على الاستخدام الحكيم للمعارف المتقدمة لديهم.

(Sternberg, 2001 ,p234)

ويعرف التفكير الحكيم على انه قدرة الفرد على معرفة الحقائق بقدر استطاعته، والتصرف السليم في المواقف وقدرته على معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات، ومعرفة الحق لذاته والخير لذاته والعمل بهم والحكم على الأمور من منظور قيمي، وإصدار الحكم الصائب في كل الأمور المتعلقة بالحياة اليومية والسلوك، واختيار الأساليب المناسبة لبلوغ الغايات وتحقيق الأهداف. (امال جمعة عبدالفتاح، 199،2018)(محمد غازي الدسوقي، 2008،360)

وهو بذلك تتضمن الطريقة التي يعتمد عليها الفرد لتحقيق القيم الأخلاقية، فهي السلوك الصحيح مع المواقف والظروف المختلفة وكيفية التعامل معها (mele،2010،44)

### سمات الشخص الحكيم:

تعددت البحوث والدراسات التي توضح خصائص الشخص الحكيم ، ومن هذه الدراسات والبحوث (Staudinger& Pasupthi ،2001،41)، ( Baltes،57،2016 )، (smith& فاطمة محمود الزيات،2020،2217)، (( صبري الجيزاوي وعبدالرحمن مسعود،2021،104،2021 (حمدان ممدوح الشامي،2022،77)، (تامر محمد عبدالعليم، 2022،176)

-دالة لقدرات الذكاء والابتكار والهدوء والقدرة على الإبداع.

-لديه فهم للناس الآخرين والسياق الاجتماعي المحيط بهم

-لديه قدرة على التعامل مع المشكلات الداخلية وبينهم وبين مشكلات الحياة

- معرفة متطلبات الحياة الاجتماعية، فهو شخص يتسم بالذكاء والأخلاق ولديه قدرة على التأمل والتحليل
- لديه قيم أخلاقية فهو شخص متسامح ومتعاطف مع الآخرين ولديه القدرة على احتوائهم والتفاعل معهم
- يتسم بالواقعية مع الناس، ويعي الأفعال والكلام قبل صدوره.
- فهو شخص يتسم بالذكاء والأخلاق ولديه قدرة على التأمل والتحليل والحوار والمناقشة والنقد
- لديه حالة وجدانية فهو أيضا يتسم بالاتزان العاطفي والثبات الانفعالي، والمعرفة العملية بالحياة وتعزيز الصالح العام والارتقاء فوق المصالح الفردية.
- قادر على اصدار الاحكام وصناعه القرار المبنية على حجج وبراهين عقلية، ولديه إقرار وتعامل مثالي مع الشك والغموض.

#### 5) مهارات التفكير الحكيم:

- اتفق كل من (أيوب علاء الدين، 2013، 13)، (قصي عجاج سعود، 2017، 474)، (امال جمعة عبدالفتاح، 2018، 201)، (عبير عاطف محمود، 2018، 1687)، (فاطمة محمود الزيات، 2020، 22216)، (سعاد جابر محمود، 2021، 630)، (سالي نبيل عطا، 2022، 61)، (مرام محمد خليل، 2022، 20)، (فاطمة عبدالفتاح أحمد، 2023، 16)،

على مجموعة من المهارات التي تعبر عن التفكير الحكيم ومن اهم هذه المهارات:

**الاستعداد للتعلم (الرغبة في التعلم):** تتمثل في اهتمام الشخص بالتعلم والمعرفة عن العالم، وتتطور الحكمة خلال التعلم من الحياة، إذ أنها تعكس الخبرات التي تعلموها داخل الصف الدراسي وخارجة، وهي بذلك تصف التواضع فيما يعرفه الفرد واهتمامه المستمر بالتعلم، وسعيه الدائم لتعلم المزيد عن العالم وعدم الاكتفاء بما يملكه من معرفة.

**الايثار:** يعد الايثار أحد اهم الصفات والمشاعر الإنسانية التي أرشدنا اليها الخالق عزوجل، والايثار هو التصرف بطريقة أخلاقية تنطوي على تفضيل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، وتقديم الخدمة للآخرين، وتقديرهم واحترامهم دون أي مقابل مادي، بهدف ان تعم الفائدة والخير على الآخرين

**الانفتاح الفكري:** يعني الاستعداد لتقبل واعتبار أفكار ورؤى جديدة ومختلفة، وهو بذلك يجعل الفرد قادر الفهم العميق لكل ما يحيط به، وقادر على تفسير الظواهر والاحداث والقضايا المختلفة المحيطة به، والرغبة المستمرة في التعلم.

**إصدار الحكم الصائب:** هي معرفة الفرد بالطرق المختلفة والمتنوعة، وقدرته على الإدراك والتمييز بدقة عند اتخاذ القرار في قضية ما، والاحذ بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة في الماضي والحاضر، بالإضافة إلى خلفيته التي تؤثر فيما يصدره، وهي بذلك تساعد على اتخاذ أفضل البدائل المتاحة في الوقت المناسب، ووضع أكثر من بديل لحل المشكلة في ضوء الأدلة والبراهين التي تدعم المشكلة المطروحة.

**التنظيم الانفعالي:** وهي القدرة على التوافق والموائمة على المواقف العصبية، والسيطرة على الانفعالات والمواقف العاطفية أثناء مواجهتها، ومواجهه الضغوط والمحافظة على الثبات والهدوء الانفعالي، وهي بذلك عملية يستطيع الطالب من خلالها ضبط ومراقبة انفعالاته ويحدد متى يشعر بها؟ وكيف يعبر عنها لتحقيق أهداف الفرد.

**التخطيط للمستقبل:** وهي تحديد الأهداف المراد تحقيقها، ورسم خط السير إليها، وتحديد وسائل ذلك السير، مع وضوح التصور لما يمكن أن يحدث أثناء العمل من المستجدات والتطورات، ووضع ما يناسب ذلك من طرق تعامل مما بات يسمى "الخطة والخطة البديلة" شرط ان يستهدف ذلك أكبر قدر ممكن من المكاسب وأقل قدر من الخسائر.

### إجراءات البحث:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه: ما مهارات التفكير الحكيم المناسب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

تم التوصل الى قائمة بمهارات التفكير الحكيم المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وقد تم عرض إجراءات إعدادها تفصيلاً على النحو الآتي:

\***تحديد الهدف من إعداد القائمة:** يهدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد أهم مهارات التفكير الحكيم الضرورية لطلاب الصف الأول الثانوي.

\***مصادر بناء القائمة:** تم إعداد قائمة بمهارات التفكير الحكيم المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي الدارسين لمادة الفلسفة. وذلك من خلال ما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع التفكير الحكيم والتي سبق ذكرها في محور مهارات التفكير الحكيم بالإطار النظري.

- استطلاع آراء الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس، وكذلك معلمي ومستشاري المواد الفلسفية.

- خصائص الطلاب

- طبيعة المادة الدراسية

**\*مكونات القائمة:** تم تحديد مهارات التفكير الحكيم في تلك القائمة في (6) مهارات رئيسية هي (الاستعداد للتعلم، التفتح الفكري، إصدار الحكم الصائب، التنظيم الانفعالي، التخطيط للمستقبل، الايثار)

وفيما يلي تحديد التعريف الاجرائي لكل مهارة من تلك المهارات  
**الاستعداد للتعلم:** وهي الرغبة الدائمة في التعلم، واهتمام الشخص بالعلم والمعرفة حول العالم.

**الفتح الفكري:** وهي الاستعداد لتقبل روى وأفكار جديدة ومختلفة.

**إصدار الحكم الصائب:** هي معرفة الفرد بالطرق المختلفة والمتنوعة، وقدرته على التمييز والادراك بدقة، عند اتخاذ قرار في قضية ما، مما يساعده على اختيار أفضل البدائل المتاحة في الوقت المناسب.

**التنظيم الانفعالي:** هي القدرة على الموائمة والتوافق على المواقف الصعبة، والسيطرة على الانفعالات.

**الايثار:** التصرف بطريقة أخلاقية، وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.

**التخطيط للمستقبل:** وهو تحديد الأهداف المراد انجازها، ووضع أكثر من خطة لتحقيقها.

**صدق القائمة:** عرضت القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة مناهج وطرق التدريس وموجهي ومعلمي الفلسفة بالمرحلة الثانوية، وذلك لإبداء الرأي حول صلاحيتها لتحقيق الهدف من إعدادها، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً لصلاحيتها للاستخدام. وقد أفاد المحكمون بصلاحيتها دون حذف أي مهارة لسبب عدم الملائمة لطلاب المرحلة الثانوية.

**ثانياً: إعداد البرنامج الإثرائي المقترح القائم على التعددية الفكرية لتنمية مهارات التفكير الحكيم:**

إن إعداد البرامج ليست عملية عشوائية أو ارتجالية، ولكنها عملية تتم وفقاً لمنهجية وإجراءات محددة، ولأهمية ذلك فقد وضع التربويون عدة نماذج تتضمن خطوات تصميم وبناء البرنامج، وتم عمل وتصميم البرامج على منوالها، ويتضمن البرنامج الحالي الخطوات التالية: تحديد احتياجات المتعلمين التعليمية، تحديد سمات وخصائص المتعلمين، اختيار وتحديد المحتوى، وضع أهداف البرنامج، تحديد طرائق التدريس، تحديد أساليب التقويم، تنظيم عناصر ومكونات البرنامج

للإجابة عن السؤال الرئيسي من تساؤلات البحث وهو: ما التصور المقترح لتصميم برنامج إثرائي قائم على التعددية الفكرية لتنمية مهارات التفكير الحكيم لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الفلسفة؟

قامت الباحثة بالآتي:

- 1- تعريف البرنامج الإثرائي المقترح لتنمية مهارات التفكير الحكيم.
- 2- تحديد فلسفة وأسس ومعايير ومكونات البرنامج الإثرائي المقترح لتنمية مهارات التفكير الحكيم وتشتمل على العناصر الآتية:
  - 1- الأهداف العامة للبرنامج الإثرائي المقترح لتنمية مهارات التفكير الحكيم
  - 2- محتوى البرنامج الإثرائي المقترح والخطة العامة التدريسية
  - 3- استراتيجيات وطرق التعليم والتعلم المستخدمة في البرنامج الإثرائي
  - 4- مصادر التعليم والتعلم المستخدمة في البرنامج الإثرائي
  - 5- الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج الإثرائي
  - 6- أساليب التقييم المستخدمة في البرنامج الإثرائي
- 3- إعداد دليل المعلم لتدريس البرنامج الإثرائي المقترح لتنمية مهارات التفكير الحكيم.
- 4- صلاحية البرنامج الإثرائي المقترح لتنمية مهارات التفكير الحكيم، ودليل المعلم للتطبيق.

### ثانياً: أداة قياس البحث:

استناداً إلى تعريف "التفكير الحكيم" قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس مهارات التفكير الحكيم لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام في الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من المقياس:

تحدد هدف المقياس في التعرف على مدى نمو مهارات التفكير الحكيم لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام عقب دراستهم للوحدات الدراسية الأولى، والثانية، والثالثة من منهج الفلسفة باستخدام البرنامج الإثرائي القائم على التعددية الفكرية.

ب- تحديد أبعاد المقياس: تم تحديد أبعاد مقياس مهارات التفكير الحكيم بعد الرجوع إلى الأبحاث، والأدبيات التربوية والنفسية المتعلقة بالتفكير الحكيم، والاطلاع على الأطر النظرية لبعض البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالتفكير الحكيم، وعلى مجموعة

من مقاييس التفكير الحكيم التي استخدمت فيها، وذلك للتعرف على وجهات النظر المتعددة بخصوص مهارات التفكير الحكيم، وفي ضوء ذلك تم استخلاص ست مهارات للتفكير الحكيم على النحو التالي:

- 1- مهارة الاستعداد للتعلم
- 2- مهارة الايثار
- 3- مهارة التنظيم الانفعالي
- 4- مهارة التخطيط للمستقبل
- 5- مهارة التفتح الفكري
- 6- إصدار الحكم الصائب

### ج- صياغة مفردات المقياس:

قد تم مراعاة الدقة في إعداد وصياغة مواقف المقياس، لأن النتائج قد تتغير تبعاً لصياغة الموقف، وكذلك تبعاً للطريقة التي يطلب بها الإجابة عنه.

هذا وقد تم إعداد مجموعة مواقف تدور حول مهارات التفكير الحكيم الست التي تم تحديدها، وكل موقف يتضمن أربع استجابات إحداها يعبر عن المهارة المحدد لها الموقف.

وقد تم الاعتماد على بعض المعايير اللازمة لإعداد المواقف وصياغتها المتمثلة في الآتي:

- الوضوح في الالفاظ والبعد عن الغموض والخلط في المعاني.
- أن تكون المواقف مناسبة لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي.
- أن تتيح مساحة كافية للممارسات مهارات التفكير الحكيم المحددة.
- وصف المقياس: يحتوي مقياس مهارات التفكير الحكيم على (60) عبارة موزعا على النحو التالي:

جدول (1) جدول مواصفات مقياس التفكير الحكيم

المهارة	الاستعداد للتعلم	التفتح الفكري	إصدار الحكم الصائب	التنظيم الانفعالي	الايثار	التخطيط للمستقبل
عدد الاسئلة	10	10	10	10	10	10
أرقام المواقف	1،7،13،19،25،31،37،43،49،55	2،8،14،20،26،32،38،44،50،56	3،9،15،21،27،33،39،45،51،57،	4،10،16،22،28،34،40،46،52،58	5،11،17،23،29،35،41،47،53،59	6،12،18،24،30،36،42،48،54،60

### حساب زمن المقياس:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار وذلك عن طريق استخدام معادلة حساب متوسط زمن المقياس، حيث تم قياس الزمن المستغرق عند انتهاء اول طالب من الإجابة وآخر طالب انتهى من الإجابة وحساب المتوسط بينهما، وقد بلغ  $45=2\div(50+40)$  دقيقة.

### الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التفكير الحكيم لدى طلاب الصف الأول

#### الثانوي

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق\_الثبات) للمقياس كآآتي:

#### **أولاً: صدق المقياس:**

من أجل التأكد من ذلك فقد أمكن الاستدلال على ذلك من خلال صدق المحكمين وذلك بعرضها على لجنة من الخبراء والمتخصصين، وكذلك صدق الاتساق الداخلي، وفيما يلي توضيح لذلك:

#### **1) صدق المحكمين (الصدق الظاهري):**

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، ومناهج وطرق التدريس الفلسفة والاجتماع، وموجهي ومعلمي مادة الفلسفة والاجتماع؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط المهارات بالهدف من المقياس، ومدى مناسبة المهارات لمستوى المتعلمين، ومدى دقة صياغة المقياس علمياً ولغوياً، واقتراح التعديل بما يرونه مناسباً سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناء على آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وبناء على الملاحظات التي أبداها المحكمون فقد تم الإبقاء على جميع المهارات الواردة بالمقياس، والتي اجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس مهارات التفكير الحكيم لطلاب الصف الأول الثانوي بالمرحلة الثانوية.

#### **2) صدق الاتساق الداخلي:**

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس مهارات التفكير الحكيم من خلال تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وذلك كما يلي:

1- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه.

2- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل.

وفيما يلي توضيح لذلك كل على حدة:

- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه.

جدول ( 2 ) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار ودرجة البعد الذي تنتمي إليه.

التنظيم الانفعالي		اصدار الحكم الصائب		التفتح الفكري		الاستعداد للتعلم	
معامل الارتباط بالبعد	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد	رقم المفردة
**0.478	4	**0.464	3	**0.668	2	**0.567	1
**0.657	10	**0.458	9	**0.635	8	**0.667	7
**0.708	16	**0.636	15	**0.407	14	**0.538	13
**0.497	22	**0.626	21	**0.754	20	**0.497	19
**0.529	28	**0.766	27	**0.622	26	**0.522	25
**0.613	343	**0.709	33	**0.716	32	**0.613	31
**0.519	40	**0.675	39	**0.529	38	**0.519	37
**0.776	46	**0.550	45	**0.536	44	**0.508	43
**0.652	52	**0.503	51	**0.692	50	**0.577	49
**0.561	58	**0.634	57	**0.710	56	**0.604	55

\*\* دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق ( 2 ) أن معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والأبعاد التي تنتمي إليها تراوحت ما بين (0.407) ، و(0.766) وجميعها دالة إحصائياً.

- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل.

جدول ( 3 ) حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

ككل

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الاستعداد للتعلم	**0.680
التفتح الفكري	**0.547
اصدار الحكم الصائب	**0.583
التنظيم الانفعالي	**0.633
الإيثار	**0.589
التخطيط للمستقبل	**0.503

\*\* دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق ( 3 ) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل بُعد رئيسي تراوحت ما بين ( 0.503 ) ، و(0.680) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدولين السابقين ( 2 ) ( 3 ) أن معاملات الارتباطات بين مفردات المقياس ودرجة البعد الرئيسي الذي تنتمي إليه، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ككل دالة إحصائية؛ وهذا يدل على ترابط وتماسك المفردات والأبعاد والمقياس ككل؛ مما يدل على أن مقياس مهارات التفكير الحكيم يتمتع باتساق داخلي.

ثانياً: ثبات المقياس

للتحقق من ثبات مقياس مهارات التفكير الحكيم تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول ( 4 ) معاملات الثبات لمقياس مهارات الحكمة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا - كرونباخ
الاستعداد للتعلم	10	0.703
التفتح الفكري	10	0.811
اصدار الحكم الصائب	10	0.750
التنظيم الانفعالي	10	0.810
الإيثار	10	0.827
التخطيط للمستقبل	10	0.749
المقياس ككل	60	0.822

يتضح من جدول ( 4 ) السابق أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس مهارات التفكير الحكيم وكذلك للدرجة الكلية للمقياس جميعها قيم ثبات عالية؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق.

#### ❖ أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ver.22 في إجراء التحليلات الإحصائية ، والأساليب المستخدمة في هذا البحث هي:

- أسلوب الفا كرونباخ ، لحساب الثبات.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson لتقدير الاتساق الداخلي للادوات.
- اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطين لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الحكيم.
- اختبار (ت) لمتوسطين مستقلين لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الحكيم.

-التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه : "يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) على التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الحكيم، لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

برنامج اژائي قائم على التعددية الفكرية في مادة الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الحكيم لدى طلاب

المرحلة الثانوية

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مستقلين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الحكيم على طلاب الصف الأول الثانوي، وجدول ( 5 ) يوضح ذلك:

جدول ( 5 ) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة

في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الحكيم على طلاب الصف الأول الثانوي

أبعاد مقياس مهارات الحكمة	الدرجة الكلية للمهارة	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة الاحصائية
الاستعداد للتعلم	30	تجريبية	40	28.85	1.406	25.494	0.001	0.05
		ضابطة	40	15.65	2.957			
التفتح الفكري	30	تجريبية	40	29.00	1.281	23.401	0.001	0.05
		ضابطة	40	14.88	3.596			
اصدار الحكم الصائب	30	تجريبية	40	28.80	1.588	24.853	0.025	0.05
		ضابطة	40	14.85	3.175			
التنظيم الانفعالي	30	تجريبية	40	28.70	1.588	21.499	0.001	0.05
		ضابطة	40	15.35	3.592			
الإيثار	30	تجريبية	40	28.75	1.335	26.555	0.004	0.05
		ضابطة	40	14.88	3.023			
التخطيط للمستقبل	30	تجريبية	40	29.45	.904	29.756	0.001	0.05
		ضابطة	40	14.88	2.963			

دالة	0.000	37.291	4.212	173.55	40	تجريبية	180	المقياس ككل
			13.445	90.48	40	ضابطة		

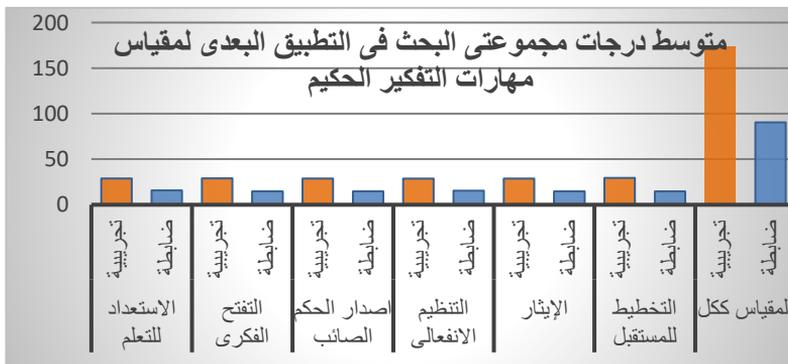
يتضح من الجدول السابق ما يلي :

-بالنسبة للمهارات الرئيسية، يتضح ارتفاع متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الحكيم عن متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة، وذلك في كل مهارة رئيسية على حدة.

- وبالنسبة للدرجة الكلية للمقياس، يلاحظ ارتفاع متوسط الدرجة الكلية لطلاب المجموعة التجريبية ( 173.55 ) عن متوسط الدرجة الكلية لطلاب المجموعة الضابطة (90.48)، حيث بلغ الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين ( 83.07 ) درجة بنسبة مئوية قدرها ( 46.15% ).

-وبمقارنة قيم "ت" المحسوبة بقيمة "ت" الجدولية (1.995) عند درجة حرية ( 78 )، اتضح أن جميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الحكيم بأبعاده كل على حدة، والدرجة الكلية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

-وتشير تلك النتائج إلى أنه قد حدث نمو واضح ودال في مهارات التفكير الحكيم لدى طلاب المجموعة التجريبية نتيجة البرنامج الاثرائي القائم على التعددية الفكرية ويتفق هذا مع ما توقعته الباحثة وعبرت عنه في الفرض الأول، والذي ينص على: " يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الحكيم، لصالح طلاب المجموعة التجريبية". والشكل التالي يوضح النتائج التي تدل على تحقق صحة هذا الفرض:



شكل ( 6 ) يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين البعدي لمقياس مهارات التفكير الحكيم

\* التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التفكير الحكيم، لصالح التطبيق البعدي ".  
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الحكيم على طلاب الصف الأول الثانوي، وجدول ( 6 ) يوضح ذلك:

جدول ( 7 ) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الحكيم

( ن = 40 )

المهارة الرئيسية	التطبيق	المتوسط الحسابي م	الانحراف المعياري ع	درجات الحرية دح	ت المحسوبة	الدلالة عند مستوى (0.05)	قيمة $\eta^2$	قيمة d	حجم التأثير
الاستعداد للتعلم	القبلي	13.48	4.006	39	24.283	دالة	0.94	7.92	كبير
	البعدي	28.85	1.406						
التفتح الفكري	القبلي	12.78	3.893	39	24.777	دالة	0.94	7.92	كبير
	البعدي	29.00	1.281						
اصدار الحكم الصائب	القبلي	12.52	2.953	39	30.928	دالة	0.96	9.80	كبير
	البعدي	28.80	1.588						
التنظيم الانفعالي	القبلي	12.15	2.617	39	33.805	دالة	0.97	11.37	كبير
	البعدي	28.70	1.588						
الإيثار	القبلي	12.62	3.425	39	29.242	دالة	0.96	9.80	كبير
	البعدي	28.75	1.335						
التخطيط للمستقبل	القبلي	12.95	4.218	39	24.632	دالة	0.94	7.92	كبير
	البعدي	29.45	.904						
المقياس ككل	القبلي	76.50	9.936	39	62.646	دالة	0.99	19.90	كبير

المهارة الرئيسية	التطبيق	المتوسط الحسابي م	الانحراف المعياري ع	درجات الحرية دح	ت المحسوبة	الدلالة عند مستوى (0.05)	قيمة $\eta^2$	قيمة d	حجم التأثير
الاستعداد للتعلم	القبلي	13.48	4.006	39	24.283	دالة	0.94	7.92	كبير
	البعدي	28.85	1.406						
التفتح الفكري	القبلي	12.78	3.893	39	24.777	دالة	0.94	7.92	كبير
	البعدي	29.00	1.281						
اصدار الحكم الصائب	القبلي	12.52	2.953	39	30.928	دالة	0.96	9.80	كبير
	البعدي	28.80	1.588						
	البعدي	173.55	4.212						

### يتضح من الجدول السابق ما يلي :

-بالنسبة للمهارات، يتضح ارتفاع متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الحكيم عن متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي، وذلك في كل مهارة رئيسية على حدة، حيث بلغ متوسط الفرق في الدرجات بين التطبيقين لمهارة الاستعداد للتعلم ( 24.84 ) درجة بنسبة مئوية قدرها ( 82.81% ). كما بلغ متوسط الفرق في الدرجات بين التطبيقين لمهارة التفتح الفكري ( 16.22 ) درجة بنسبة مئوية قدرها ( 54.07% )، وكذلك بلغ متوسط الفرق في الدرجات بين التطبيقين لمهارة اصدار الحكم الصائب ( 16.28 ) درجة بنسبة مئوية قدرها ( 54.27 % ) كما بلغ متوسط الفرق في الدرجات بين التطبيقين لمهارة التنظيم الانفعالي ( 16.55 ) درجة بنسبة مئوية قدرها ( 55.17% ) وبلغ متوسط الفرق في الدرجات بين التطبيقين لمهارة الإيثار ( 16.13 ) درجة بنسبة مئوية قدرها ( 53.77% ) كما بلغ متوسط الفرق في الدرجات بين التطبيقين لمهارة التخطيط المستقبلي ( 16.5 ) درجة بنسبة مئوية قدرها ( 55% ).

- وبالنسبة للدرجة الكلية للمقياس، يلاحظ ارتفاع متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي ( 173.55 ) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ( 76.50 )، حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين ( 97.05 ) درجة بنسبة مئوية قدرها ( 53.92% ) .

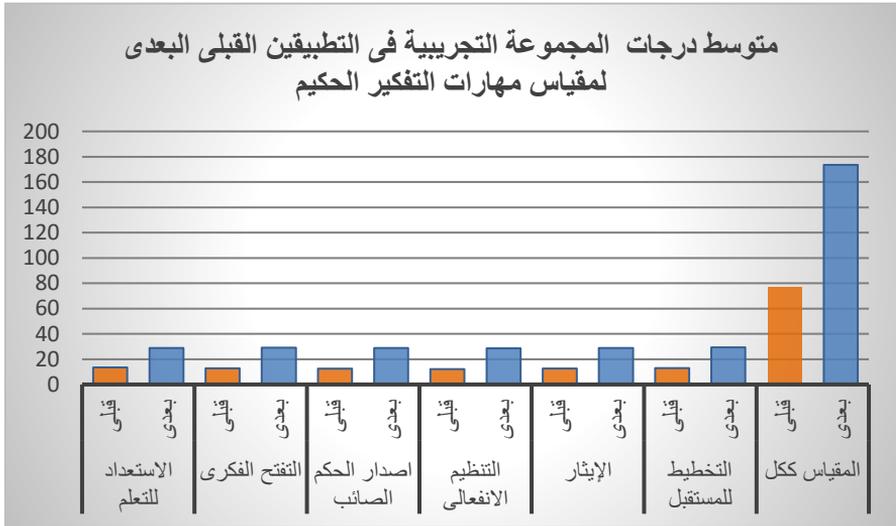
بالنسبة لحجم الأثر، اتضح أن قيمة مربع إيتا " $\eta^2$ " للمقياس ككل = 0.99 ، وهذا يعني أن 99% تقريباً من التباين الكلي في المتغير التابع - مهارات التفكير الحكيم- يرجع إلى تأثير المتغير المستقل (برنامج إثرائي قائم على التعددية الفكرية)؛ كما أن قيمة

برنامج إرائي قائم على التعددية الفكرية في مادة الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الحكيم لدى طلاب

### المرحلة الثانوية

(d) الكلية = 19.90، وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل، وذلك لأن قيمة (d) أكبر من 0.8 .

- وبمقارنة قيم "ت" المحسوبة بقيمة "ت" الجدولية (2.03) عند درجة حرية (39) ،أتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الحكيم لصالح التطبيق البعدي، ويتفق هذا مع ما توقعته الباحثة وعبرت عنه في الفرض الثاني، والذي ينص على: " يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التفكير الحكيم، لصالح التطبيق البعدي". والشكل التالي يوضح نتائج تحقق هذا الفرض:



شكل ( 8 ) يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الحكيم.

• حساب فاعلية البرنامج الإرائي القائم على التعددية الفكرية في تنمية مهارات التفكير الحكيم:

لحساب فاعلية برنامج إرائي قائم على التعددية الفكرية في تنمية مهارات التفكير الحكيم تم حساب متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الحكيم، وذلك لحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك كما في الجدول التالي:

جدول ( 9 ) يوضح نتائج حساب الكسب المعدل لمهارات الحكمة للمجموعة التجريبية

المستوى الإحصائي	نسبة الكسب المعدل	متوسط درجات التطبيق البعدي	متوسط درجات التطبيق القبلي	الدرجة العظمى	البيانات مقياس مهارات التفكير الحكيم
مقبول	1.44	28.85	13.48	30	الاستعداد للتعلم
مقبول	1.48	29.00	12.78	30	التفتح الفكري
مقبول	1.47	28.80	12.52	30	اصدار الحكم الصائب
مقبول	1.48	28.70	12.15	30	التنظيم الانفعالي
مقبول	1.46	28.75	12.62	30	الإيثار
مقبول	1.52	29.45	12.95	30	التخطيط للمستقبل
مقبول	1.48	173.55	76.50	180	المقياس ككل

ينتضح من جدول ( 9 ) أن نسب الكسب المعدل لكل بعد من أبعاد مقياس مهارات التفكير الحكيم وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس جميعها أكبر من (1.2)، مما يدل على فاعلية البرنامج الاثرائى القائم على التعددية الفكرية في تنمية مهارات التفكير الحكيم لدى طلاب المجموعة التجريبية.

للتحقق من تكافؤ مجموعتى البحث التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الحكيم قبل تطبيق تجربة البحث، قامت الباحثة بما يلي:

برنامج إرائي قائم على التعددية الفكرية في مادة الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الحكيم لدى طلاب

المرحلة الثانوية

تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مستقلين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات التفكير الحكيم على طلاب الصف الأول الثانوي، وجدول ( ) يوضح ذلك:

جدول ( 10 ) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة

في التطبيق القبلي لمقياس مهارات التفكير الحكيم على طلاب الصف الأول الثانوي

أبعاد مقياس مهارات التفكير الحكيم	الدرجة الكلية للمهارة	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة الإحصائية 0.05
الاستعداد للتعلم	30	تجريبية	40	13.48	4.006	0.153	0.170	غير دالة
		ضابطة	40	13.60	3.272			
التفتح الفكري	30	تجريبية	40	12.78	3.893	0.061	0.671	غير دالة
		ضابطة	40	12.72	3.471			
اصدار الحكم الصائب	30	تجريبية	40	12.52	2.953	0.465	0.392	غير دالة
		ضابطة	40	12.88	3.736			
التنظيم الانفعالي	30	تجريبية	40	12.15	2.617	1.570	0.078	غير دالة
		ضابطة	40	13.32	3.944			
الإيثار	30	تجريبية	40	12.62	3.425	0.384	0.917	غير دالة
		ضابطة	40	12.92	3.555			
	30	تجريبية	40	12.95	4.218	0.490	0.089	

التخطيط للمستقبل	ضابطة	40	12.55	2.970	غير دالة
المقياس ككل	تجريبية	40	76.50	9.936	غير دالة
	ضابطة	40	78.00	15.426	
				0.517	0.183

### يتضح من الجدول السابق ما يلي :

عدم وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات التفكير الحكيم، وذلك في كل مهارة رئيسية على حدة، وكذلك الدرجة الكلية. وبذلك يتحقق تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل تطبيق تجربة البحث.

### ملخص عام لنتائج البحث:

- 1- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) على التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الحكيم، لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- 2- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الحكمة، لصالح التطبيق البعدي.
- 3- يتصف البرنامج الاثرائي القائم على التعددية الفكرية بالفاعلية في تنمية مهارات الحكمة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

### توصيات البحث

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال هذا البحث فإنها توصي بما يلي:

- 1- تطبيق أنشطة اثرائية قائمة على التعددية الفكرية في تدريس المواد الفلسفية.
- 2- إجراء المزيد من البحوث حول برنامج قائم على التعددية الفكرية في مقررات دراسية أخرى.
- 3- البعد عن أسلوب المحاضرة التقليدية واستخدام استراتيجيات وبرامج تهتم بتنمية مهارات التفكير الحكيم

برنامج اثنائي قائم على التعددية الفكرية في مادة الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الحكيم لدى طلاب

#### المرحلة الثانوية

4- إتاحة الفرصة أمام الطلاب للتدريب على مهارات التفكير الحكيم بطريقة جديدة ومتنوعة، وتوفير العديد من التطبيقات المتعلقة بمهارات التفكير الحكيم، باستخدام برنامج اثرائي قائم على التعددية الفكرية

5- تضمين البرامج الاثرائية والتدريب عليها ضمن برامج تطوير إعداد المعلم بكليات التربية.

#### البحوث المقترحة:

- اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام برنامج اثرائي قائم على التعددية الفكرية في المقررات الدراسية الأخرى.

- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمين المرحلة الثانوية في مادة الفلسفة باستخدام التعددية الفكرية لتنمية مهارات التفكير الحكيم لديهم.

- برنامج مقترح قائم على التعددية الثقافية لتنمية مهارات التفكير الحكيم..

#### قائمة المراجع

##### أولاً: المراجع العربية:

1- أسماء محمد إبراهيم (2022). نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة حلوان.

2- السيد أحمد محمود (2019). التفكير القائم على الحكمة وعلاقته باتخاذ القرار لدى مديري المدارس، مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، المجلد (19)، العدد (1).

3- الهام عبد الحميد فرج (2010). المناهج وطرائق التعليم والتعلم منظور ثقافي، القاهرة، مركز المحروسة للنشر والتوزيع.

4- أمل رؤوف محمد (2008). "التعددية السياسية والاستقرار السياسي (دراسة حالة الجزائر)"، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين.

5- أمال جمعة عبدالفتاح (2018). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات الحكمة والتحصيل الدراسي وبقاء اثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية. كلية التربية جامعة بني الفيوم، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. العدد (98) مارس.

6- إيمان مصطفى موسى (2017). منهج الفلسفة في ضوء التعددية الثقافية لتنمية قيم التسامح لدى

طلاب المرحلة الثانوية (تصور مقترح)، العلوم التربوية، متطلبات بحثية، جامعة القاهرة.

7- تامر محمد عبد العليم (2022). برنامج مقترح في الفكر التاريخي قائم على المدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات التفكير الجدلي والحكمة لدى الطالب معلم التاريخ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المجلد (136)، 141-209

8- جليل إسماعيل مصطفى (1997). التعددية الفكرية في الأردن وجذورها الفكرية، أطروحة دكتوراة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد.

9- حمدان ممدوح الشامي (2022). فاعلية برنامج قائم على التفكير القائم على الحكمة في مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، المجلد (123)، الجزء (الثالث).

10- سالي نبيل عطا (2022). تحليل مسار العلاقات السببية بين الحكمة والدافعية العقلية وأساليب اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الارشاد النفسي، المجلد (69) يناير، 1-95.

11- ريم بنت طلال العتيبي (2020). برنامج تدريسي على التلمذة المعرفية وفاعليته في تنمية مهارات التفكير الجانبي والتواصل الرياضي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض، رسالة دكتوراة، جامعة الامام محمد بن سعود، كلية التربية.

12- سعاد جابر محمود (2021). فاعلية برنامج تدريب عن بعد في تنمية مهارات التدريس من أجل الحكمة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بني سويف، العدد (108)، ابريل الجزء 1، المجلد (18)، 612-698.

13- سعد حميد إبراهيم (2018). معوقات التعددية السياسية، المجلة السياسية والدولية، العدد (38)، جامعة المستنصرية، العراق، 185-198.

12- شيماء سعيد سعيد (2022). برنامج أنشطة قائم على مفاتيح التفكير، لتنمية البراعة العلمية، والتفكير الحكيم لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية جامعة سوهاج، المجلد (95) مارس، 675-759.

- 14- صبري إبراهيم عبدالعال وعبد الرحمن محمد عبدالرحمن (2019). فاعلية وحدة تعليمية قائمة على استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس التاريخ لتنمية التفكير الإبداعي والحكمة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة كلية التربية جامعة بنها، المجلد (30)، والعدد (120) أكتوبر، 89-136
- 15- عبد الفتاح إبراهيم التركي (2003). فلسفة التربية مؤلف علمي نقدي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- 16- عبير أحمد عبدالله (2017). أنشطة اثرائية قائمة على التعددية الفكرية لتنمية الوعي بالقضايا الفلسفة المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.
- 17- عارف بن مرزوق السحيمي (2011). الجامعة وتنمية قيم التسامح الفكري: الواقع والمأمول جامعة طيبة نموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة طيبة، كلية التربية.
- 18- عمرو جابر قرني (2021). استراتيجية مقترحة قائمة على نموذج تولمن الحجابي لتنمية التفكير التوليدي والمسؤولية الاجتماعية في مادة الفلسفة لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، العدد(250).
- 19- علاء الدين عبدالحميد أيوب (2016). "أثر برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة في تحسين استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات لدى طلبة الجامعة"، مجلة عجمان للدراسات والبحوث، المجلد (14)، العدد (1).
- 20- عزالدين على عبدالمنعم (2023). استخدام نموذج " تيدهام البنائي" في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد الثاني، جامعة أسيوط.
- 21- عماد محمود على (2015). التعددية الفكرية وثقافة الحوار في القرن الرابع الهجري، مجلة الآداب، العدد الأول يناير، جامعة الملك السعودية.
- 22- فاطمة عبدالفتاح أحمد (2023). برنامج قائم على أبعاد الحكمة في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير الواقعي واتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي، مجلة كلية التربية جامعة سوهاج، العدد (108)، الجزء I ابريل.
- 23- قصى عجاج سعود (2017). التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية، مجلة الأستاذ، العدد ( 220 )، المجلد 1، 465-513.

- 24- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، القاهرة: مجمع اللغة العربية، الجزء 2 ،  
الطبعة الثالثة، 1985، ص 608.
- 25- مجدي عبدالحكيم حبيب(2018). مفهوم الحكمة : المدخل السيكولوجي، المتطلبات  
والأسس النظرية، المؤتمر السنوي العربي الثالث عشر، كلية التربية النوعية  
جامعة المنصور، المجلد(1)، ابريل، 73-49.
- 26- محمد غازي الدسوقي (2008). البنية العاملية للحكمة لدى الموهوبين والعادين،  
المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، س8، العدد (24)  
مارس، 361-356
- 27- محمد كمال أبو الفتوح (2016). الحكمة في علاقتها بتشكيل هوية الانا لدى طلاب  
الجامعة المتفوقين دراسيا في جمهورية مصر العربية المملكة العربية السعودية،  
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (32)، العدد (22)، الجزء  
(2) ابريل.
- 28- مرام محمد خليل (2022). درجة تضمين مهارات التفكير المستند الى الحكمة في  
كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن: دراسة تحليلية، رسالة  
ماجستير، جامعة آل البيت.
- 29- نائلة المنير عبدالسلام (2022). التعددية الفكرية لمفهوم فلسفة الفن والجمال، مجلة  
الجامعي، النقابة العامة لاعضاء هيئة التدريس، 312-331
- 30- نورهان سلامة عوض (2020). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير الجانبي في  
تنمية بعض المهارات الناعمة لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة  
بمحافظة مطروح، رسالة ماجستير، جامعة مطروح.
- 31- نوفل كريم عباس (2021). فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في التحصيل  
ومهارات التفكير التوليدي في التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي،  
مجلة اكااديمية شمال اوربا المحكمة للدراسات والبحوث.
- 32- هالة سيد عبد العاطي أبو العلا (2020). برنامج تنموي قائم على المحطات العلمية  
المدمجة وتأثيره على التفكير المستند الى الحكمة وبعض المهارات الموجهة نحو  
المستقبل في ضوء استشراف كفاءات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات كلية  
التربية النوعية جامعة الإسكندرية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد  
(128)

33- هند محمد بيومي (2021). برنامج اثرائي قائم على الشك المنهجي عند الغزالي في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات الحكمة وتحقيق الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، العلوم التربوية، العدد الثالث، الجزء الثاني يوليو.

33-ولاء محمد صلاح (2020). برنامج إثرائي مقترح في ضوء الفلسفة الواقعية لتنمية اليقظة العقلية التفكير القائم على الحكمة لدى الطالب معلم الفلسفة بكلية تربية جامعة حلوان، المجلة التربوية جامعة سوهاج، المجلد/العدد (77).

#### ثانيا: المراجع الأجنبية:

35-Al-Musawi, A. H., & Mohammed, F. H. (2016). Wisdom-Based thinking university students. IJRDO-Journal of Social Science and Humanities Research, 1(6), 52-82

36-Baltes, P. B & ;Smith, J.(2008). The fascination of Wisdom: Its nature ،ontogeny and function. Prespectives on Psychological Science, 3(1), 56-64

37-Clifton, J. et al. (2015) A Constructive Approach to Infrastructure: Infrastructure “ Breakdowns” and the Cultivation of Rhetorical wisdom, Community Literacy Journal, vol.(11), No(1).

38-Clifton, Jennifer; Loveridge, Jordan; Long, Elenore. “ A Constructive Approach to Infrastructure: Infrastructure “ Breakdowns” and

the Cultivation of Rhetorical wisdom, Community Literacy Journal, vol.(11), No(1) Aut 2016). P22-32 (

39-Mele, D.(2010). Practical Wisdom in managerial decision making. Journal of management Development 7(29), 637-645.

40-Mitchell, P., & Alexandrova,, A, Well-Being and Pluralism. Journal of /doi.org//10Https://doj.org//Happiness. Studies, 22(6), 2411-2433. Https:

S109020-020-00323-8/10.1007

41-Robert J Sternberg ., “ Reform Education: Teach Wisdom and Ethics” , Phi Delta Kappan, (v94 n7 Apr 2013) p44-47

- R. J., Jarvin, L., & Grigorienko, E. L. (2009). ,42-Sternberg  
Teaching For Wisdom, Intelligence. Creativity, and Success. Retrieved  
from
- R. J. (2001). Why Schools should teach for,-Sternberg43  
Wisdom: The balance Theory Of Wisdom in educational settings.  
Educational Psychologist , 36(4), 227-245